

المصدر : الرياض

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 14335

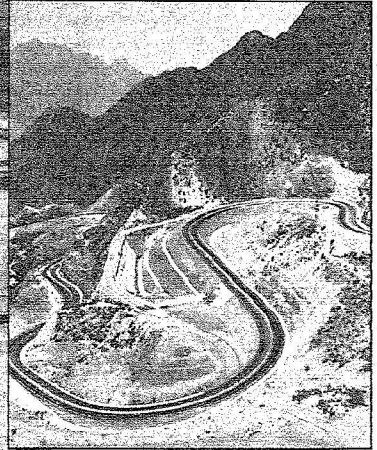
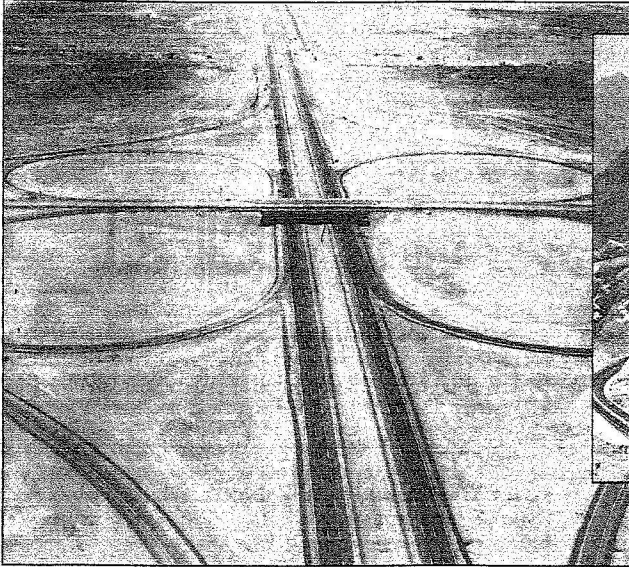
الصفحات : 90 المسلسل : 414

ملف صحفي



٢٤ مليار ريال تكاليف أطوال الطرق الجاري تنفيذها حالياً

٥١ ألف كيلو متر من الطرق العملاقة ساهمت في تسهيل النقل واختصار المسافات وخفض تكاليف النقل بين مدن المملكة



تقرير - أحمد الشمالي

طرق العقبات

ونتيجة لوعورة تضاريس المملكة بالمنطقة الغربية والجنوبية الغربية التي تمتد لمسافات طويلة وبارتفاع يصل إلى أكثر من ٢٥٠٠ متر مما شكل عائقاً طبيعياً يحول بين المراكز السكانية فوق الجبال والاتصال بتلك المنتشرة في السهول والوديان ولتذليل هذه الصعوبات ولتقديم خدمة تسهيل تنقل السكان من وإلى هذه المناطق قامت الوزارة بحمد الله بإنشاء طرق عقبات مسفلتة وجسور وأنفاق تمر عبر الوديان وتخترق الجبال الشاهقة نفذت بأساليب هندسية بالغة التطور تجعل من هذا الانجاز انموذجاً فريداً في تقنية إنشاء الطرق والجسور والأنفاق. ومن أهم هذه العقبات:

عقبة شعاع بطول (٥٩) كلم، عقبة ضلع بطول (٢٦) كلم، عقبة الباحة بطول (٤٦) كلم، عقبة الجوة بطول (٩٦) كلم، طريق الدرب - رجال ألمع - محابيل بطول (١٥٢) كلم.

وهناك عدد من طرق العقبات التي يجري تنفيذها حالياً في عدد من المناطق.

ومن أبرز المشاريع التي قامت وزارة النقل بتنفيذها أيضاً الجسر المعلق على وادي لبن بتكلفة بلغت ١٩٠ مليون ريال وبتطول ٧٢٣ كيلو متراً والذي يعد أحد أجزاء الضلع الغربي لطريق الرياض الدائري.

وتقوم الوزارة حالياً بتنفيذ العديد من المشروعات وخاصة الطرق السريعة والمزدوجة بين المدن لرفع مستوى السلامة على الطرق واستيعاب الكثافة المرورية عليها، حيث يبلغ مجموع أطوال الطرق الجاري تنفيذها في مختلف مناطق المملكة (٢٤.٢٠٠) كلم شاملة ازواج طرق قائمة وبتكلفة تقوق (٢٤) مليارات ريال.

« حظى قطاع الطرق والنقل بدعم واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين (حفظهما الله)، حيث بلغ مجموع أطوال شبكة الطرق المنفذة في المملكة حتى الآن حوالي (٥١.٠٠٠) كلم من الطرق تضم طرقاً رئيسية سريعة ومزدوجة ومسفردة و(١٢٣,٨٥٢) كلم من الطرق الترابية المهددة ساهمت في تسهيل حركة النقل والمرو و اختصار المسافات وخفض تكاليف النقل بين مدن ومحافظات ومراكز المملكة وقللت ولله الحمد من نسبة الحوادث ومن بين أبرز هذه الشبكة:

الطرق الرئيسية

طريق مكة المكرمة - المدينة المنورة بطول ٤٢١ كيلو متراً، طريق جدة - مكة المكرمة بطول ٦٠ كيلو متراً، طريق الرياض - سدير - القصيم بطول ٣١٧ كيلو متراً، طريق الرياض - الدمام بطول ٣٨٣ كيلو متراً، طريق الدمام - أبو حدرية بطول ١٦١ كيلو متراً، طريق الرياض - الطائف بطول ٧٥٠ كيلو متراً، طريق أبو حدرية - حفر الباطن - رفحاء بطول ٦١٣ كيلو متراً، طريق جدة - الليث - جازان بطول ٧٢٥ كيلو متراً، طريق الرياض - الخرج - الدلم - السليل بطول ٥٦٠ كيلو متراً، طريق المدينة المنورة - تبوك بطول ٦٨٠ كيلو متراً، طريق القصيم - حائل بطول ٣٠٥ كيلو مترات، طريق القصيم - المدينة المنورة - ينبع - رابغ - ثول السريع بطول ٨١٠ كيلو مترات.

الطرق الدائرية

مساهمة من وزارة النقل في تسهيل حركة التنقل والبرور المحلي والعابر خارج المدن وحولها قامت بتنفيذ طرق دائرية في بعض المدن والمحافظات الرئيسية في مختلف المناطق وزوتت بطرق خدمة جانبية وأعمال الإنارة والتشجير ووفرت لها جميع وسائل السلامة والأمان اللازمة ومن أهم هذه الطرق الدائرية: الطريق الدائرية حول مدينة الرياض بطول (٧٦) كلم، الطريق الدائري بمكة المكرمة بطول (٢٨) كلم، الطريق الدائري بالمدينة المنورة بطول (٦٧) كلم، الطريق الدائري بالمنطقة الشرقية بطوله (١٠٨) كلم، الطريق الدائري بجدة بطول (١٠٣) كلم، الطريق الدائري في بريدة بطول (٥٨) كلم، الطريق الدائري بأبها بطول (١٢) كلم، الطريق الدائري في بريدة بطول (٥٨) كلم.

صيانة الطرق

وللمحافظة على هذه الطرق وبفعاليتها وإستمراريتها أداء دورها بفعالية وأمان قامت الوزارة بتوقيع عقود صيانة هذه الطرق سواء صيانة عادية أو وقائية يعتمد لهذا الغرض كل عام مبالغ كبيرة في ميزانيات الوزارة والتي كان آخرها ما تم اعتماده لهذا العام بمبلغ (١,٦٨٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال، مليار وستمئة وستة وثمانون مليون ريال.

ميزانيات الوزارة خلال الخمس سنوات الماضية

إن المتتبع لميزانيات الوزارة خلال السنوات الخمس الماضية يجد أنها ولله الحمد حملت في طياتها العديد من المشروعات الرئيسية لقطاع حيث بلغت هذه الاعتمادات خلال هذه السنوات ما يلي:

العام	المبلغ
١٤٢٧هـ - ١٤٢٦هـ	٧,٨٦٢,٥٥٢,٠٠٠
١٤٢٦هـ - ١٤٢٥هـ	٧,٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠
١٤٢٥هـ - ١٤٢٤هـ	٧,٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠
١٤٢٤هـ - ١٤٢٣هـ	٣,٦٣٩,٨٩٧,٠٠٠
١٤٢٣هـ - ١٤٢٢هـ	١,٠٧٦,٨٤٠,٠٠٠

عدد المشروعات	المبلغ
٣٧١	٢٧٨
٢٩٤	٢٢٤
١٢٢	٣٥
٣٥	

إجمالي التكاليف

٧,٨٦٢,٥٥٢,٠٠٠
٧,٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠
٧,٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠
٣,٦٣٩,٨٩٧,٠٠٠
١,٠٧٦,٨٤٠,٠٠٠

كما اعتمد ولله الحمد للوزارة من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ مبلغ خمسة آلاف مليون (٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال. تم توزيعها على أربع سنوات مالية خصص في ميزانية ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ (٢) مليار ريال وميزانية ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ مليار ونصف المئير ريال وميزانية ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ مليار ريال وميزانية ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ نصف مليار ريال. واعتمد من فائض إيرادات ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ مبلغ (٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة آلاف مليون ريال وزعت على خمس سنوات مالية خصص منها مليار لكل عام ابتداء من السنة المالية ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ.

من فائض إيرادات ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ مبلغ (٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) أربعة آلاف وخمسمائة مليون ريال وزعت على خمس سنوات خصص منها تسعمائة مليون ريال لكل عام ابتداء من

ميزانية ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ.

كما تم ولله الحمد توقيع عقود تنفيذ مشروعات الطرق المعتمدة في ميزانيات الوزارة للأعوام ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ.

في ميزانية الوزارة للعام المالي ١٤٢٨هـ - ١٤٢٧هـ بمبلغ (٧,٨٦٢,٥٥٢,٠٠٠) ريال، سبعة مليارات وسبعمائة واثنان وستون مليوناً وستمئة واثنان وخمسون ألف ريال لتنفيذ وتوسعة طرق في مختلف المناطق تزيد عن (٨٠٠٠) ثمانية آلاف كيلو متر وقعت جميع عقودها مع مقاولين سعوديين ولله الحمد.

ومن أبرز هذه المشاريع ما يلي:

استكمال إعادة إنشاء طريق الظهران - الدمام - الجبيل السريع وطريق الظهران - أبو حدرية - حفر الباطن - رفحاء بطول (٢٩٢) كلم، تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الساحلي السريع (جازان - الشقيق) بطول (١٣٠) كلم، استكمال توسعة طريق الظهران - بقيق - الأحساء مع التقاطعات بطول (٦٠) كلم، ازدواج طريق أبو مومن - أم الساهك بطول (١٦) كلم، ازدواج طريق المجمعة - شقراء بطول (٩٦) كلم، ازدواج طريق المدينة العسكرية - المطار - أبها (المرحلة الأولى) بطول (٢١) كلم، ازدواج المرحلة الأولى من طريق الظهران - العقير - سلوى بطول (١٠٠) كلم، المحول اللازم لربط الخرج بطريق الرياض - الدمام السريع (المرحلة الأولى) بطول (١٠٥) كلم، استكمال اصلاح الحقل الحالي لطريق الحوطة - الأفلاج - الخماسين - خميس مشيط بطول (١٢٥) كلم، تنفيذ طريق محايل عسير - سعيدة الصواحة بطول (٨٥) كلم، الأعمال التكميلية لطريق القصيم - حائل - الجوف السريع (تنفيذ تقاطعات، استكمال ازدواج طريق حائل - المدينة المباشري بطول (١٣٣)، تنفيذ طريق خبير الحائط بطول (١١٠) كلم، تنفيذ تقاطعين مشروع امداد الضلع الجنوبي لطريق الرياض - الدائري (تنفيذ تقاطعي هارون الرشيد - استنبول)، تقاطع خريص مع امتداد الضلع الجنوبي الشرقي، استكمال الطريق الدائري الثالث بالمدينة المنورة (المرحلة الأولى) بطول (٩) كلم، تنفيذ ازدواج طريق بريدة - الربيعية - الشمالية بطول (٤٥) كلم، تنفيذ ازدواج طريق البنداب - الخواص مع الجسر بطول (٩) كلم، جزء من الأعمال التكميلية لطريق الملك فهد في بريدة (الجزء الثاني) (تنفيذ تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق الملك فهد)، استكمال الطريق الدائري حول مدينة تبوك بطول (٩) كلم، ازدواج طريق تبوك - ضبا (المرحلة الأولى) بطول (٣٠) كلم، تنفيذ ازدواج طريق ضبا - العبدابي بطول ٤٠ كلم تحسين تقاطع (٥) بالضلع الشمالي لطريق الرياض الدائري، تنفيذ ازدواج طريق الحزم الجنوبي بنجران بطول (٢٢) كلم، ازدواج طريق صفوى - ريمحة وربطه بطريق الدمام - الجبيل السريع بطول

(١٦) كم، ازدواج طريق العقيق - جرب (المرحلة الأولى) بطول (٢٠) كم.

كما تضمنت الميزانية دراسة وتصميم ما طوله (٨٣٣١) كلم لطرق سريعة ومزبوجة وقرعية في مختلف مناطق المملكة بلغت تكاليفها (٢٠١,٧٥٢,٠٠٠) مائتان وواحد مليون وسبعمائة واثنان وخمسون ريالاً.

المشاريع المستقبلية

أما بالنسبة للمشاريع المستقبلية فخط برامج الوزارة تتضمن العديد من المشاريع التي تسعى الوزارة إلى تنفيذها إن شاء الله وفق هذه الخطط والبرامج.

الطرق مع دول الجوار

كما أولت حكومة المملكة اهتماماً بالطرق التي تربطها بجيرانها من دول مجلس التعاون أو الدول العربية الأخرى فقد قامت بتنفيذ هذه الطرق ووسعنها ووفرت لها وسائل السلامة والأمان اللازمة.

مجال النقل

نظراً لأهمية هذا القطاع والدور الذي يلعبه في التنمية فقد أولت إلى وزارة النقل مسؤولية التخطيط والإشراف على قطاع النقل (البري والبحري) والتنسيق بين وسائله المختلفة.

تقوم الوزارة بإعداد اللوائح والأنظمة لمختلف أنشطة النقل، وإصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الأنشطة. نقل البضائع التجارية بين الموانئ والمطارات ومراكزها داخل المدن، نقل الركاب بين مدن المملكة العربية السعودية، نقل وتحويل الركاب إلى خارج المملكة العربية السعودية، نقل الركاب داخل المدن بسيارات الأجرة والعمامة. وبلغت التراخيص التي أصدرتها الوزارة لمختلف أنشطة هذا القطاع كالتالي:

النقل البري

مكاتب تحويل البضائع والمهمات (٨١١) ترخيصاً، مكاتب تأجير السيارات الصغيرة (١٢٩١) ترخيصاً، نشاط الأجرة العامة (٦٨٨) ترخيصاً، رخصة تشغيل فردي لسيارات الأجرة العامة (٧٤٨٦٤) مكاتب نقل وترحيل الركاب بالحافلات إلى خارج المملكة (١٨٤) ترخيصاً، مكاتب الترحيل بين مدن المملكة (٣٠٦) ترخيصاً، نقل الملعقات (١٨) ترخيصاً، النقل المدرسي (٣٢٦) ترخيصاً، عدد الشركات والمؤسسات المرخص لها بنقل البضائع والمهمات في الطرق (٢٧٥٩).

أما أعداد تراخيص أنشطة النقل البحري فهي: شركات من أولة نشاط النقل البحري (٨٤) ترخيصاً، عدد السفن (١١٣) والطاقة الإجمالية لها (١,٦١٦,٢٨٥) فناء، أعداد اليخوت وقوارب الصيد والنزهة (٢٤٦٢٢) رخصة.